الصباح الدولية
15
العدد 2532 - السنة التاسعة
الثلاثاء 28 شوال 1437 - الموافق 2 أغسطس 2016
Tuesday 2 August 2016 - No.2532 - 9th Year

عسيري: الحدود السعودية خط أحمر ولن نقبل بأي مساس بها

السعودية: مقتل عائلة من 4 أشخاص جراء مقذوف من الأراضي اليمنية

اللواء أحمد عسيري

عناصر من الجيش اليمني

الرياض - عدن - «وكالات»: أعلن اللواء أحمد عسيري، مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن «الحدود السعودية خط أحمر ولن نقبل بأي مساس بها».

وقال عسيري إنه «على المجتمع الدولي تحديد مصير مشاورات الكويت بعد مماطلة الانقلابيين»، مشيراً إلى أن المملكة تقوم بإبلاغ المبعوث الأممي بشكل مستمر بخروقات المتمردين».

كما لفت إلى أن «الأزمة الحالية يمنية-يمنية والسعودية والتحالف ليسا طرفاً فيها»، وأن «الحملات الحوثية على الحدود السعودية ليس لها أي هدف عسكري»، مؤكداً أن «حملات التحالف العربي ستستمر حتى ينتهي الانقلاب على الشرعية في اليمن». وتابع قائلاً إن «حدود السعودية عصية سواء على الانقلابيين أو على أي طرف آخر».

وأضاف عسيري أن «الحوثيين أرسلوا أطفال مجندين للقتال على الحدود السعودية».

من جانب آخر أعلن الدفاع المدني السعودي، الإثنين، مقتل أربعة أشخاص، وإصابة ثلاثة آخرين، جراء سقوط مقذوف عسكري أطلق من الأراضي اليمنية.

وأضاف الدفاع المدني في حسابه على موقع تويتر أن المقذوف سقط بمحافظة صامطة، التابعة لمنطقة جازان على الحدود مع اليمن.

من جانبها، ذكرت صحيفة «المسار» السعودية أن الضحايا من عائلة واحدة، مكوّنة من أب وزوجته وطفلين، فيما أصيب اثنان آخران، وتم نقلهما لمستشفى الطوال العام.

وأوضح المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، الرائد يحيى القحطاني - وفي وقت لاحق - أن فرق الدفاع المدني باشرت فجر الإثنين بلاغاً عن سقوط مقذوف عسكري من داخل الأراضي اليمنية على محافظة صامطة، مما نتج عنه وفاة 4 أشخاص بينهم طفل وامرأة وإصابة 3 آخرين بينهم امرأة، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

من ناحية أخرى قال وزير الداخلية اليمني، اللواء حسين عرب، إن جهود التحالف العربي بقيادة السعودية، في الدفاع عن الشرعية، أسهمت بشكل مباشر في إعادة القوى الانقلابية إلى مسار المشاورات السياسية في الكويت مرة أخرى.

وأكد عرب، لصحيفة الشرق الأوسط، الإثنين، أن «التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، استطاع أن يحرر عدداً كبيراً من المناطق في البلاد»، وجهوده بالدفاع عن الشرعية أسهمت بشكل مباشر في إعادة القوى الانقلابية إلى مسار المشاورات السياسية مرة أخرى».

وذكر أن القوات اليمنية الشرعية كافة ملتزمة تماماً بوقف إطلاق النار امتثالاً لتوجيهات الرئاسة اليمنية، وأنها تفسح المجال أمام استكمال المشاورات، منوهاً في السياق ذاته بأن على القوى الانقلابية تحمل المسؤولية تجاه الشعب اليمني، ووقف حالة الدم، كما أن على المجتمع الدولي الاستمرار في الضغط على القوى الانقلابية لتطبيق القرارات الأممية، والبدء في تسليم السلاح، والانسحاب من المناطق التي احتلوها.

وتطرق وزير الداخلية اليمني إلى التعاون والتنسيق العالي المستوى بين قيادة التحالف العربي، وأجهزة الداخلية اليمنية، لفرض الأمن، وتمشيط المناطق المحررة كافة، وملاحقة الخلايا النائمة، فيما بدا غير متفائل إزاء أي التزام يقدمه القوى الانقلابية في اليمن مستقبلاً، معتبراً أن «تلك القوى الانقلابية لن تنصاع إلى أي اتفاق، ولن تلتفت إلى أي حلول سياسية يتم التشاور حولها».

من جهة أخرى اتهم وزير الأوقاف بالحكومة الشرعية في اليمن، فؤاد الشيخ، الحوثيين بتعطيل إجراءات تسجيل الحجاج اليمنيين، مشيراً إلى أن سيطرتهم على البنوك حالت دون إكمال الإجراءات المالية المطلوبة، إلى جانب انتهاكهم للطرق التي يسلكها الحجاج.

وأضاف الوزير اليمني في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية، نشرته الإثنين أن «الحكومة الشرعية ترفض أي محاولة لتعكير صفو الحج، عبر القيام بخطوات لا علاقة لها بالشعيرة العظيمة، مثل رفع شعارات سياسية أو غيرها»، مبرئاً ساحة السلطات السعودية من مسؤولية أي تأخير لإكمال إجراءات الحجاج اليمنيين.

وأرجع تعثر تسجيل الحجاج اليمنيين لموسم هذا العام إلى سيطرة الحوثيين على البنوك المحلية بصنعاء، وتأخر مؤسسات الطوافة اليمنية في القدوم إلى السعودية لبدء عملية التسجيل، إضافة إلى الأوضاع الأمنية، فضلاً عن تأخر شركة الخطوط الجوية الناقلة في جدولة رحلات الطيران.

وقال إنه تم تحديد حصة حجاج اليمن بـ 19450 حاجاً.

وعن آلية توزيع حصة الحجاج بين المحافظات اليمنية، قال: «يتم توزيعهم حسب التعداد السكاني لكل محافظة، لأننا لا ندخل الأوضاع السياسية في الحج، وسنقوم بتسجيل المتقدمين وفرزهم، ثم الرفع إلى وزارة الحج السعودية لفحص الأسماء».

■ وزير الداخلية اليمني: قوات الشرعية تلتزم بوقف إطلاق النار

■ وزير الأوقاف: الحوثيون يعرقلون إجراءات الحج

الجيش العراقي

بعد هجوم للتنظيم استهدف محطة غاز

البشمركة: نسيطر تماماً على المواقع النفطية

■ مجلس الأنبار يؤكد تحرير جزيرة الخالدية من سيطرة «داعش»

■ الصحة العراقية: عدد قتلى هجوم 3 يوليو في بغداد بلغ 324

بغداد - «وكالات»: أكد آمر الفوج الثالث في اللواء 126 بشمركة، العميد نريمان الصالحي، الإثنين، أن البشمركة والأجهزة الأمنية شددت من إجراءاتها الأمنية على جميع الحقول النفطية.

وقال الصالحي في تصريح لقناة «السومرية نيوز» بثته على موقعها الإلكتروني إن «الهجمات التي نفذت، أمس، على محطة تعبئة غاز باجون التابعة لشركة نفط الشمال وحقل باي حسن (45 كلم شمال غربي كركوك)، نفذها مسلحو داعش وتمكنت القوات الأمنية من قتل أربعة منهم». مبيناً أن «التنظيم الإرهابي يحاول من خلال مثل هذه العمليات إثبات وجوده بعد تلقيه ضربات موجعة وكسر شوكته».

وأضاف الصالحي أن «قوات البشمركة تفرض سيطرة تامة على المواقع النفطية ووضعت خطة أمنية جديدة لتأمين المواقع المحيطة بالحقول النفطية القريبة من خطوط التماس مع داعش».

وكانت حقول باي حسن النفطية ومعمل تعبئة كبس الغاز في شركة نفط الشمال تعرضت أمس الأحد لهجوم تسبب بإيقاف الإنتاج في حقل باي حسن وتضرر خزانين لتجميع النفط الخام، فيما قتل أربعة موظفين تابعين لشركة نفط الشمال إثر الهجوم، إلى جانب إصابة عدد من قوات البشمركة والأسايش.

من جانب آخر أكد رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، ، تحرير جزيرة الخالدية العراقية شرق الرمادي من سيطرة تنظيم داعش بالكامل، داعياً إلى تحرير جزيرة الرمادي.

وقال كرحوت في حديث لقناة «السومرية نيوز» الإخبارية إن «القوات الأمنية أكملت تحرير جزيرة الخالدية (23 كم شرق الرمادي)، بالكامل من تنظيم داعش». مبيناً أن «جميع مناطق الجزيرة أصبحت تحت سيطرة تلك القوات».

ودعا كرحوت القوات الأمنية إلى «تحرير جزيرة الرمادي، لإنقاذ المدنيين المحاصرين هناك من قبل التنظيم واستعادة المناطق والقرى فيها».

كان قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي أعلن، السبت، عن انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية شرق الرمادي من ثلاثة محاور.

من جهة أخرى قالت وزيرة الصحة العراقية عديلة محمود، ، إن عدد قتلى هجوم انتحاري وقع في وسط بغداد في الثالث من يوليو بلغ 324 وإن العدد مرشح للصعود.

وهذا الهجوم الذي تبناه تنظيم داعش هو الأكثر دموية في العراق منذ الإطاحة بصدام حسين قبل 13 عاماً على يد قوات قادتها الولايات المتحدة.

وقالت الوزيرة إن عدد القتلى مرشح للصعود في الوقت الذي تعكف فيه فرق الطب الشرعي على تحديد هويات الضحايا.

وفقد التنظيم مساحات واسعة من الأراضي منذ العام الماضي أمام تقدم القوات الحكومية التي تدعمها الولايات المتحدة وفصائل شيعية مسلحة تدعمها إيران.

لكن تفجير الثالث من يوليو الذي وقع في شارع تجاري في حي الكرادة الذي تسكنه أغلبية شيعية في وسط بغداد أظهر أن التنظيم ما زال قادراً على ضرب بغداد.

وقالت الوزيرة إن الوزارة كانت أعلنت في السابع من يوليو أن عدد قتلى التفجير وصل إلى 292 لكن العدد زاد بعد أن ثبت أن أشخاصاً سجلوا مبدئياً كمفقودين كانوا ضمن القتلى.

مواجهات بمخيم الدهيشة

قوات إسرائيلية تعتقل 27 فلسطينياً في الضفة

مواجهات في الضفة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 27 فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، أنه يُشتبه في عشرة منهم بتقديم المساعدة لفلسطيني تتهمه إسرائيل بتنفيذ اعتداء أسفر عن مقتل حاخام.

وقالت مصادر فلسطينية إن شاباً في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم أصيب فجر اليوم بنيران قوات إسرائيلية خلال مواجهات وقعت أثناء حملة لاعتقال اثنين من سكان المخيم.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر استشهد شابان فلسطينيان فيما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو 130 شاباً فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة خلال شهر يوليو الماضي، واقتحم ما يقارب 1114 مستوطناً متطرفاً باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس في تقرير لها اليوم الإثنين، إلى استشهاد الحافظ محيي صدقي الطباخي، 12 عاماً، من بلدة الرام، والشاب أنور السلايمة من مخيم شعفاط، واعتقال نحو 130، واستدعاء مقدسيين، وإصدار أحكام مجحفة بحق بعض منهم، وتأجيل وتمديد توقيف آخرين.

وأوضح التقرير أن شهر يوليو شهد إصدار أوامر بالإبعاد، بعضها عن المسجد الأقصى وبعضها عن مدينة القدس، ولفترات متفاوتة تتراوح بين أيام وأشهر، فيما تعرض حراس المسجد الأقصى والمعلمات فيه للاعتداء والاعتقال والاستدعاء من قبل الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة، وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ستة شهداء.

وأشار التقرير إلى استمرار الاقتحامات اليومية من قبل المستوطنين، للمسجد الأقصى ويرافقة مخابرات وشرطة الاحتلال، حيث أدوا طقوساً دينية أمام المصليات، ورقصات استفزازية داخل ساحات المسجد، وحاولت مجموعة متطرفة من المستوطنين حرق أحد أبواب المسجد الأقصى.

كما شهد هذا الشهر اشد التضييق على المقدسيين من خلال أوامر الهدم للبيوت والمنشآت التجارية الخاصة بهم، فيما استمرت المشاريع التهويدية والاستيطانية في المدينة المقدسة وتخصيص ميزانيات ضخمة لذلك.

وفي السياق ذاته، اشارت تقارير مقدسية محلية إلى أن نحو 1114 مستوطناً متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من بينهم 154 عنصراً من مخابرات وشرطة الاحتلال، و64 طالباً يهودياً، خلال تموز بحماية عناصر الاحتلال.